الأسبوع 1

عدت أخيراً! بعد ليل طويل من السفر عدت إلى غزة. كان جميلاً أن ألتقي بإدارة وفريق الأوستوديو المفتوح وكل الأشخاص الرائعين الذين التقيت بهم في زيارتي السابقة. بسبب المخيمات الصيفية هناك مجموعة جديدة من الأطفال، ولكن الطاقة والحماس للالتحاق بالأنشطة كان كبيراً جداً كما هو المعهود دائماً.

يعرض الفريق لي ماذا قاموا بفعله مع الأطفال خلال الأشهر القليلة الماضية وأنا منبهرة. أعمل باختصار في كل نشاط. والبدء في التحضير للفيلم الجديد لمشروع الصنع والمشاركة Pop-Up أعلم الأطفال عمل بطاقات.

سعيدة جداً بعودتي وسأبقى حتى الثاني من أغسطس، لكي أعمل وأشارك في أنشطة المخيمات الصيفية.

الأسبوع 2

مرة أخرى، الحياة والعمل هنا تمر بشكل مكثف. المخيمات الصيفية تدعو للتفاؤل. قام الفريق بعمل خطط وأفكار كثيرة والفنان الجديد للأستوديو المفتوح محمود الحاج قام بتصميم نشرة إعلانية جميلة.

هذا الأسبوع قمنا أيضاً بتنظيم ورشة عمل حول رقص البريك. تم إعطاء مدربين من فريق موز جب الأطفال الحرية لاستغلال طاقتهم الحيوية تحت إشراف مدربي رقص البريك. أعتقد أن الحركات الجديدة التي تعلموها ستظل تشاهد في المبنى بعض الوقت. كان وكأنه حفل مشاهدة حماسهم واستمتاعهم.

العمل يسير على ما يرام ولكن الحياة خارج نطاق العمل صعبة. لم يمضي على زيارتي لغزة سوى شهرين ونصف ولكني مصدومة من الفرق. جزء كبير من الموظفين تم تقليص الرواتب إلى حد أقصى 70%. بالإضافة إلى ذلك كمية الكهرباء تم تقليصها من 8 ساعات يومياً إلى 2 أو 4 ساعات فقط. الجو حار جداً والرطوبة عالية. الناس متعبون، متعبون جداً. الثلاجات لا تعمل لذلك يتم رمي الطعام أو أكله متعفناً مع العلم أن شحيح أصلاً. في الكثير من البيوت هناك

نقص في مياه الشرب. تشغيل المكيف والغسالة أصبح في الأحلام. المستشفيات مغلقة إما بشكل جزئي أو بشكل كلي والصرف الصحي معطل بشكل جزئي. انتشار الأوبئة بات على مرمى البصر. الكل يعيش خائفاً من حرب قادمة. هذا الحصار الجماعي سيئ جداً. هناك حد لما يمكن أن يتحمله الناس وخطر ثورتهم بات قريباً.

في الأوستوديو المفتوح نرقص، نغني ، نلعب، نعمل ونغني. نحن نخلق حلم سعيد فوق نار بركان

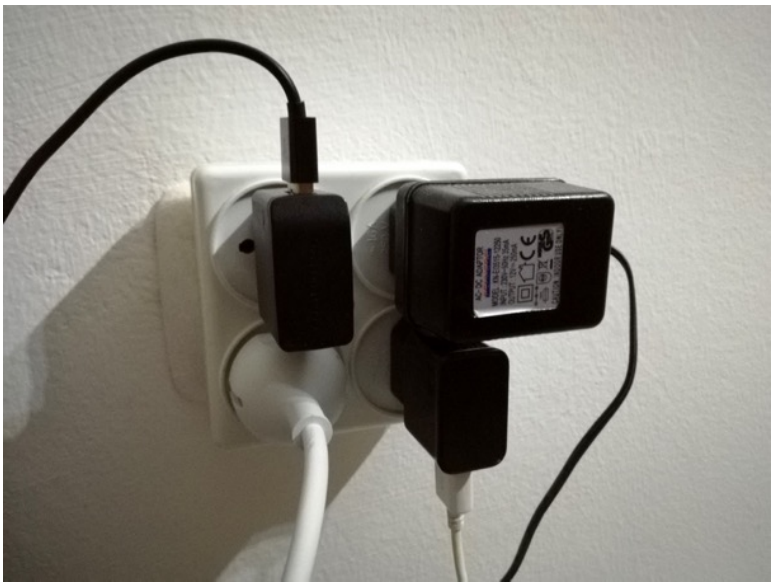

All loaders plugged in, waiting for the electricity to come to charge everything.

الأسبوع 3

بدأت المخيمات الصيفية. النشرة الإعلانية قامت بمهمتها فكل يوم يزداد عدد الأطفال في الأوستوديو المفتوح. هناك أنشطة في الصباح وبعد الظهر. أشياء كثيرة تحدث: فنون وأشغال يدوية، رياضة وألعاب، دورات في الحاسوب، قصص تكتب، كتب تصنع، هناك الغناء والرقص. أنا شخصياً بدأت بتصوير الفيلم الجديد. لقد قمنا بكتابة قصة خيالية فلسطينية وسيقوم الأطفال بروايتها من خلال تقنيات مسرحية مختلفة. كي يتم البدء في المشروع قمت باستدعاء فرقة مسرحية بمدينة غزة وعلى الفور فرحوا بالمشروع وقاموا بعقد ورشة عمل رائعة في Sirb Centerلشباب موهوبين من الأوستوديو المفتوح. في البداية كان الأطفال يشعرون بالاستحياء ولكن شباب سرب أخرجوهم من قواقعهم. باستخدام الوجوه المصنوعة من قبل الأطفال، تم إبداع تحفةة مسرحية جميلة. باقي الأسبوع قمنا بعمل عرائس لمسرح الدمى كما قمنا بعمل تمارين بالبنتومايم. هناك مجموعة من الفتيات الصغيرات أثبتن موهبتهن في التطريز، الخياطة والكروشيه (حرف تقليديةتمارس بشكل دائم في فلسطين). فيما بين الحصص قمت بتعليمهم كيفية عمل كروشيه باستخدام حبل وأصابعهم فقط. تمت مشاركة اللعبة مع الفتيات الأخريات وقامت المعلمة بتنفيذ نشاطحول ذلك. فجأة أخذت الأساور .والعقود المصنوعة من الكروشيه تظهر في كل مكان. جعل العالم يملؤه المرح في بعض الأحيان يمكن أن يتم ببساطة

الأسبوع 4

م 4 من أصل 5 فصول من الفيلم الجديد لمشروع الصنع والمشاركة تم تصويرها. بعد البداية الجيدة للتحضيرات في الأسبوع الماضي، استطعنا4 إنهاء 3 فصول أخربهذا الأسبوع. الوقت يجري! في الأسبوع القادم لدي يومين عمل فقط قبل رحيلي وفصل للتصوير. الوقت ضيق. في نهاية الأسبوع، وبسبب العمل الشاق تمت مكافأتنا بقضاء يوم جميل في الملاهي.

أنجزنا كثيراً، وأبدعنا كثيراً والنتيجة... الكثير من الصور!

مسرح البانتومايم.

مسرح العرائس المخيف.

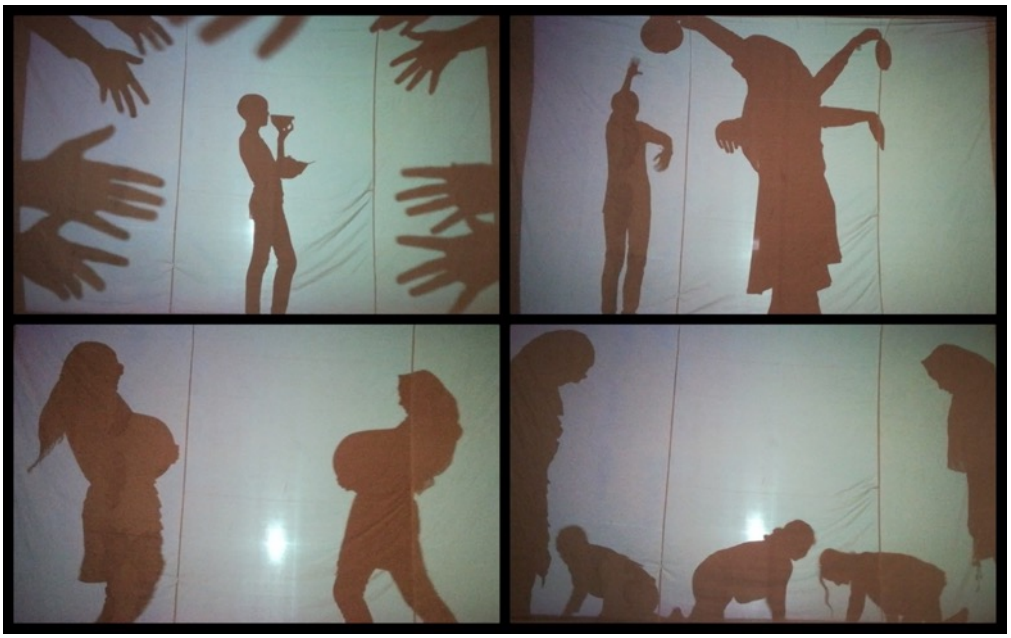

مسرح الظل.

الرقص في الأوتوبيس، لعبة دوران، لعبة الدولاب الدوار، السيارات التي تتخبط في بعضها البعض، غذاء جميل والسعادة والوجوه المبتسمة في كل مكان.

خان يونس بكهرباء وخان يونس بدون كهرباء على الأقل الحرارة 37 درجة مما يعني أن هناك شمس تكفي لشحن الكشافات والشواحن.

الأسبوع 5

تم تكريس اليومان الاخيران في الاستوديو المفتوح بشكل كامل للموسيقى وقام الفنانان مؤمن ومحمود بتحويل نص القصة الى اغنية حيث امضى الاطفال اياما في التدريب. بعد التمرين على بعض الاصوات والوجوه بدأ التسجيل، وبنجاح تمكنا من تسجيل الفيلم بعد مرور 5 دقائق من المجهود الممتع. لقد كان الجدول الزمني ضيق. في اليوم التالي قضيت لحظة وداع سريعة مع الفريق وكان من الممتع العمل معهم مرة اخرى. صدقا سوف افتقدهم.

قمت بقضاء بضعة ايام في رام الله قبل العودة الى المنزل حيث قدمت مشروعنا الى الممثل الهولندي وللعديد من الاشخاص في مقر الهلال الاحمر وقمنا ايضا بالتخطيط للقيام ببعض التسجيلات، وعرض احد المعلمين في قسم التأهيل برام الله ان يكون مترجم لغة اشارة للفيلمين اللذان تم اعدادهما. وقمت بتسجيل طفلين منسجمين اثناء قيامهم بأصوات الفيلم الجديد.

وخلال يومي الاخير في رام الله، قررت المشاركة في ورشة عمل افرو- دبكة (مزيج من الرقص الفلسطيني التقليدي والرقص الافريقي التقليدي). وكان هذا عبارة عن نشاط ترحيبي بعد شهر حافل من العمل الجاد والحرية المحدودة للحركة. بعد ان اخرجت اخر طاقتي بالرقص استقليت الطائرة، متعبة ولكن اشعر بالرضى التام حول جميع جوانب هذه الرحلة.

كثير من الحب من غزة واراكم قريبا فى المدونة القادمة

Project Making & Sharing

فكرة

Hope-Foundation

تنفيذ

Suzanne Groothuis

لكي نتمكن من ضمان استمرارية الاستديو المفتوح ولتطوير المشروع بصورة أكبر، نحن بحاجة الى مساعداتكم
لمزيد من المعلومات برجاء زيارة موقعنا الإلكتروني او اتصل بنا

www.hope-foundation.nl

info@hope-foundation.nl

www.suzannegroothuis.com groothuis.s@gmail.com